

«NothingOS».. وافد جديد في سوق أنظمة التشغيل يتحدى غوغل وأبل

7 نوفمبر، 2024



تسعى شركة "نوthing" Nothing إلى أخذ خطوة كبيرة نحو الاستقلال التكنولوجي في سوق الهواتف الذكية، من خلال تطوير نظام تشغيل خاص بها بالكامل، بدلا من الاعتماد على نظام "أندرويد" الشائع.

وفقا لتقرير صادر عن موقع Techcrunch، كشف كارل بي، مؤسس شركة "نوthing" Nothing ومديرها التنفيذي، خلال فعالية "تيك كرانش ديسربت 2024" (TechCrunch Disrupt) عن نية الشركة استكشاف تطوير نظام تشغيل خاص بها للهواتف الذكية، والذي سيحمل اسم NothingOS.

وتحدث كارل بي، مؤسس شركة "نوthing" Nothing، عن الدور الحيوي الذي تلعبه الهواتف الذكية في ربط الأشخاص بالمعلومات التي يحتاجونها يوميا.

وأكد بي خلال فعالية "تيك كرانش ديسربت 2024" أنه يهدف إلى تحدي هيمنة شركتي غوغل وأبل في سوق أنظمة التشغيل، من خلال تقديم NothingOS.

وأضاف كارل بي، مؤسس شركة "نوئينج" Nothing، أن الشركة تفكر بجدية في كيفية التميز في سوق الهواتف الذكية، مشيرًا إلى إمكانية ابتكار نظام تشغيل خاص بها يحمل طابعًا مميزًا.

كما أوضح أن الهدف من هذه الخطوة هو تعزيز تأثير "نوئينج" على صناعة التكنولوجيا، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للإيرادات.

استثمار مربح

تابع كارل بي، مؤسس شركة "نوئينج" ومديرها التنفيذي، حديثه قائلاً: "يمكنك التأثير في جانب البرمجيات، وتغيير كيفية استخدام الناس لأجهزتهم، وهذا مجال مربح، فالشركات التي تعتمد على تصنيع الأجهزة تواجه تحديات بسبب سلاسل الإمداد، وتكاليف الإنتاج المرتفعة، بينما توفر البرمجيات هوامش ربحية أعلى".

وأشار بي، إلى أن ازدهار تقنيات الذكاء الاصطناعي قد سهل بشكل كبير عملية تطوير أنظمة التشغيل الحديثة، مما يتيح إمكانيات جديدة لتقديم تجارب شخصية متفوقة للمستخدمين. وأكد أن هذه التجارب، التي لا تتوفر حالياً في الأنظمة التشغيلية التقليدية.

وأكمل حديثه قائلاً: "لا نحتاج إلى العمل على الأساسيات كالتعريفات وربط الأجهزة بالنظام الأساسي، بل نركز على تحسين تجربة المستخدم، فالأنظمة التشغيلية لم تشهد تطوراً حقيقياً منذ 40 عاماً".

منافسة قوية

وعند سؤاله عن خطط التمويل لتطوير مشروع "نوئينج" خلال الجلسة النقاشية، أوضح كارل بي، مؤسس الشركة، أن "نوئينج" لا تحتاج إلى بنية تحتية متقدمة مثل تلك التي تتطلبها الشركات التي تدرب نماذج لغوية ضخمة أو تطور تقنيات تحويل النص إلى صوت.

وأشار كارل بي إلى أن التحديات التي تواجههم تكمن في السوق التنافسية للغاية، مما يتطلب منهم التركيز على الابتكار والتميز دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة.

كما أكد كارل بي أن الذكاء الاصطناعي سيكون جزءاً مهماً من النظام القادم، ولكنه ليس الهدف النهائي، موضحاً: "الذكاء الاصطناعي مجرد أداة، والأهم هو تحقيق أفضل منتج يرضي المستخدم".

ويشهد سوق أنظمة التشغيل تحولاً كبيراً في الفترة الأخيرة، مع دخول شركات جديدة مثل هواوي التي أطلقت نظام تشغيلها الثوري HarmonyOS

NEXT 5. يعتمد هذا النظام على بنية تقنية تحتية مبتكرة، مما يجعله مستقلاً تماماً ويبتعد عن الأسس التقنية الخاصة بـ "أندرويد".

ونتيجة للحظر التجاري الأمريكي المفروض على شركة هواوي منذ عام 2019، أصبح من غير الممكن تثبيت ملفات تطبيقات "أندرويد" المتاحة على الإنترنت على أجهزة هواوي، خارج متجر "غوغل بلاي" Google Play. هذا الحظر حال دون تشغيل التطبيقات التي تعتمد على خدمات جوجل الأساسية، مما دفع هواوي إلى تطوير نظام تشغيل HarmonyOS الخاص بها.